

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Wafd
DATE:	06-August-2018
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	30,000
TITLE :	New thalassemia drug launched in Egypt
PAGE:	08
ARTICLE TYPE:	Agency-Generated News
REPORTER:	Staff Report
AVE:	31,500

إطلاق عقار جديد لعلاج أنيميا البحر المتوسط



عقدت الجمعية المصرية لأنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا) بالتعاون مع شركة نوفارتس - مصر مؤتمراً صحفياً للإعلان عن إطلاق عقار ديفراسيروكس وهو الأول من نوعه الذي يؤخذ على شكل قرص مرة واحدة يومياً، لعلاج مرض الثلاسيميا، الذي يعد أحد التحديات الصحية في مصر، حيث يبلغ عدد حاملي المرض من 5 إلى 9 % من إجمالي عدد سكان مصر.

وقالت الدكتورة آمال البشلاوي، أستاذ طب الأطفال وأمراض الدم بمستشفى أبو الريش الجامعي، رئيس الجمعية المصرية للثلاسيميا: من الشائع أن لفظ (أنيميا) ينسب لنقص الحديد بالجسم، ولكن في حالة أنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا) تكمن المشكلة في تراكم الحديد بالجسم نتيجة نقل الدم المستمر لفترات طويلة.

وأضافت الدكتورة آمال البشلاوي: هذا المرض له أكثر من درجة، فهناك أشخاص حاملون للمرض تكون لديهم نسبة أنيميا بسيطة لا تتطلب العلاج، وهناك أنيميا متوسطة تسبب ظهور علامات الشحوب على الشخص المصاب بعد عمر سنتين أو أكثر.

أما الأنيميا الشديدة فتظهر على الطفل في عامه الأول، أو خلال السنة أشهر الأولى من حياته، وتزداد خلالها الإصابة تدريجياً ولا يمكن علاجها إلا بنقل الدم المتكرر، الذي يؤدي إلى تراكم الحديد في أعضاء الجسم مثل الكبد والقلب والغدد النخامية والبنكرياس. ونتيجة لذلك، يصاب المريض بفشل أو ضعف في وظائف هذه الأعضاء بسبب تراكم الحديد بالأعضاء الحيوية بالجسم والذي يحتاج إلى عقار لنزحه وإخراجه من الجسم.

وتوضح الدكتورة منى حمدي، أستاذ طب أمراض الدم والأطفال ومدير مركز البحوث الإكلينيكية بكلية الطب بجامعة القاهرة: منذ سنوات عديدة تعمل شركات الأدوية على إيجاد حلول وعلاجات لمرض الثلاسيميا، لافتة إلى أن «ديفراسيروكس» يعد تكملة لمسيرة نجاح «نوفارتس» المتواصلة منذ عام 1968، الذي أعلنت فيه الشركة عن التوصل إلى أول عقار «ديفيروكسامين» للتخلص من الحديد المتراكم في الجسم، وقد أثبت هذا العقار فاعليته، ولكن المرضى كانوا يواجهون صعوبة كبيرة في الالتزام بالعلاج لصعوبة استخدامه، حيث يتم حقنه تحت الجلد من

خلال مضخة لمدة تتراوح من 8 إلى 12 ساعة على مدار 5 أيام أسبوعياً.

وتضيف الدكتورة منى حمدي: استمر الوضع حتى انطلقت ثورة في علاج الحديد المتراكم في الجسم بظهور عقار ديفراسيروكس عام 1994 يليه عقار ديفراسيروكس المتطور عام 2005 ويؤخذ عن طريق الفم في صورة أقراص قابلة للذوبان، والذي أثبت فاعليته في مساعدة مرضى الثلاسيميا للتعايش مع المرض، ثم كان الوصول إلى عقار ديفراسيروكس في صورة أقراص سهلة البلع، تؤخذ مرة واحدة يومياً، والذي أعطى للمرضى حلاً بسيطاً مقارنةً بالمستحضر السابق الذي يتطلب عدة خطوات لتحضيره، مما أدى إلى تحسين التزام المرضى بتناول الدواء بنسبة 92.9 % مقارنةً بالأقراص القابلة للذوبان بنسبة 85.3 %، حسب أحدث الدراسات العلمية المنشورة. وصرح شريف أمين، رئيس نوفارتس لأدوية الأورام في مصر والمغرب وتونس وليبيا: تلزم الشركة على المدى الطويل بتحسين حياة المصابين بالثلاسيميا.

ونجح ديفراسيروكس في تحويل علاج خفض الحديد، واستجبتنا لأراء المرضى وأطبائهم، حيث يقدم العقار

الجديد خياراً هاماً وجديداً للمساعدة على تلبية احتياجات المرضى، وذلك عن طريق تيسير تناول العلاج في صورة أقراص تؤخذ مرة واحدة يومياً، وقد تم اعتماد العقار من هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية. وصرحت بروفيسور كاتيليتي، أستاذ الطب الباطني وأمراض الدم، بجامعة ميلان الإيطالية: تعد التركيبة الجديدة تقدماً هائلاً للمصابين بتراكم الحديد، خاصة مرضى الثلاسيميا، الذين ظلوا لوقت طويل في انتظار خيارات علاجية بديلة. وسابقاً، كان تناول علاج نزع أو خفض الحديد يومياً بعد تحضيره في عدة خطوات بمثابة تحدٍ يواجه المرضى، ولكن تناول أقراص عن طريق الفم مرة يومياً يعد أمراً بسيطاً على المرضى ويساعدهم على زيادة الالتزام بالعلاج، وبالتالي الوصول إلى نتائج أفضل. واليوم، أصبحت التركيبة الجديدة متاحة لمرضى الثلاسيميا في مصر، ودول أخرى على مستوى العالم. وللمحد من انتشار مرض الثلاسيميا شددت الدكتورة نجلاء شاهين، استشاري أمراض الدم بمستشفى أطفال مصر والتأمين الصحي، على أهمية رفع الوعي المجتمعي لإجراء فحوصات ما قبل الزواج، حيث تتوفر حالياً تسهيلات للمرضى ووحدة للكشف عن إصابة الأجنة بالمرض قبل الولادة.